

تفسير سورة العصر | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذر - 00:00:25

منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - 00:00:45

الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق كما نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يتركهم سدى بل ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب. هذا من رحمته ولطفه وكرمه - 00:01:05

ومنه سبحانه وتعالى انه لم يتركنا سدى ولم يتركنا هملا ولكن عرفنا الطريق لنا حتى لا يكون لاحد بعد الرسل وبعد الكتب لا يكون لاحد حجة على الله عز وجل - 00:01:25

الله عز وجل بين لنا الطريق ووضح لنا وهدانا النجدين. فالانسان يرى ويختار على بينة كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. اي هو يهديهم اولاً. ثم يبين لهم طريق الضلال ثانياً. ويحذرهم ويعلمهم كيف - 00:01:45

طريق الضلال ثم هم يختارون طريق الضلال والعياذ بالله. فمن رحمة الله عز وجل لابد ان يفرح الانسان بالقرآن ان هذا القرآن محفوظ ان الله عز وجل حفظ هذا القرآن من التغيير. وان الله عز وجل قيد رجالا لحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

نكرر دائما هذا المعنى حتى يكون المؤمن على فرح دائما من هذه النعمة العظيمة. معنا اليوم سورة من كتاب الله عز وجل هي سورة قصيرة اياتها ثلاث ايات لكن احتوت على المعاني العظيمة هذه السورة - 00:02:35

كما قال الامام الشافعي لو تدبر فيها المسلمون لكفتهم. سورة العصر. يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الصورة اول لما بتفتتح اول اية في السورة تفاجأ ان - 00:02:55

الله عز وجل يقسم والملك سبحانه وتعالى لا يحتاج الى قسم. فاذا اقسم فانه يقسم بعظيم او يقسم بشيء يغفل عنه الناس. فحتى ينبهنا الله عز وجل اليه اول لما تفتح السورة تفاجأ بقسم من الملك سبحانه وتعالى وهو يقول والعصر - 00:03:25

ان الانسان لفي خسر ما معنى كلمة العصر؟ يعني ايه كلمة العصر؟ العلماء وقفوا عند هذه الكلمة وقفات طويلة ان عشان نفهم كلمة العصر نفهم ايه سبب خسارة الانسان؟ وكيف ينجو الانسان؟ ثم النظر في الصورة التي قبلها والسورة التي بعدها يتضح - 00:03:51

اهم اسباب الخسارة وكيف ينجو الانسان من هذه الخسارة؟ العصر قيل اللي هو العصر توقيت العصر. اخر وقت اليوم بيخلص المغرب والليل يبدأ. اخر وقت اليوم اللي هو العصر. وقيل العصر كل الازمنة وكل - 00:04:15

من يوم خلق الله عز وجل الزمان الى ان تقوم الساعة كل ده عصر. وخاصة اخر التوقيت تخيل كأن ربنا سبحانه وتعالى انت بتفتتح كده السورة لقيت اليوم بيخلص لقيت الشمس خلاص بتغرب - 00:04:35

لقيت الزمان خلاص بيتتهي. خلاص قاربنا على النهاية. كانك داخل صالة الامتحان في اخر عشر دقائق وكل الطلبة قاعدين منهمكين

وكله قاعد بيحل فتفاجئ ان ربنا سبحانه وتعالى يقسم ان في اخر التوقيت - 00:04:55

ولم يبقى الا لحظات وينتهي الابتلاء وينتهي الامتحان ثم يخبرنا الله عز وجل بنتيجة حتمية طعية لهذا الامتحان ان اغلب الناس خسروا اغلب الناس رسبوا ان الانسان استغراق او جنس الانسان اغلب الناس خسرت في الامتحان. كان - 00:05:15
النتيجة انت قاعد مستني خلاص فاضل لحظات والامتحان يخلص للقليل ان العصر من معانيه انك بتعصر حاجة. العصير اتسمى عصير لانك بتعصر الفاكهة. فتنزل اللي فيها. عصر الثياب انك تضغط على الثياب فتنزل ما فيها. فكأن الزمان لابد ان تعصر انت الزمان او يعصرك الزمان - 00:05:40

اما ان تعصر انت الزمان فتستخرج كل طاعة في كل لحزة او يقطعك الزمان ويعصرك الزمان ويمر بك وانت لا تشعر. لذلك تفهم
حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله - 00:06:05
وهو عليه غضبان. فالعلماء يقولوا طب ما اي يمين كاذبة سواء بعد العصر او يغاصر جريمة ذنب عظيم لكن بعد العصر المفروض ده التوقيت اللي في اخر اليوم اللي بتنشغل فيه ده اخر وقت الامتحان انت - 00:06:33
مشغول بالطاعات مشغول بالذكر. انت قاعد المفروض الان مشغول بنهاية الامتحان بنهاية اليوم. انت هتسلم ورقة اليوم خلاص ورقة اليوم هتترفع تقوم تحلف كذب لذلك ابن حجر يقول لان الاعمال بالخواتيم وانشغل في الخواتيم بالكذب - 00:06:53
الدنيا بدل ما ينشغل تخيل انت داخل واحد في صالة الامتحان وفاضل عشر دقائق وما حلش في الورقة وقاعد بيلعب ده مستهزئ ده بدل ما في اخر اللحظات يبكي ويتضرع على الله عز وجل ان يعفو عنه. لذلك ساعة الاجابة يوم الجمعة اخر ساعة بعد - 00:07:12

قبل المغرب اخر ساعة في اليوم. ليه؟ المفروض المؤمن في اللحظة دي بيصل الى قمة التضرع. خلاص هيسلم يوم الجمعة هيسلم الاسبوع كله هيترفع خلاص ويبدأ الاسبوع الجديد. فيدعو ويتضرع قربنا يستجيب له هنا عشان يغفر له بقية - 00:07:31
اسبوع يبقى العصر انك لازم تعصر الزمان الزمان بيعدي لان كان بعض السلف يقول لم افهم هذه صورة الا حينما رأيت بائع ثلج واحد معه ثلج بببيعه يسير ويقول ايها الناس ارحموا من يذوب - 00:07:51
رأس ماله اشتروا مني بسرعة الثلج لو ساح خلاص. ارحموا من يذوب رأس ماله فالما سمعتها تذكرت العصر. خلاص العصر بيخلص الوقت تبني يخلص الزمان بينتهي فيقول فهتخسرت على نفسي. عرفت ان الزمان بيخلص. الوقت بيمر - 00:08:11
تخيل اول لما اتولدت واتحطت جنبك ساعة بتعد عليك اللحظات انا اتعجب كيف يحتفل الناس بمرور سنة على عمرهم. ده المفروض يقعد بعد السنة دي يبس اقتربت من القبر. الوقت بيمر. العجيب ان - 00:08:34
ربنا بيقول والعاص اي بعد مرور كل هذه الازمنة اول عصر على مر الدهور اول عصر بعد ان قارب وقت انتهاء امتحان يقول الله لم ينجح احد. ان الانسان لفي خسر - 00:08:54

والعجيب ان هو بيفرح عادي انها مرت عليه السنة لا يحاسب نفسه يقسم الله ان على مدار الازمنة على مدار الدهور والوقت بينتهي ان اغلب الناس في خسارة ان الانسان لفي خسر - 00:09:11
خطورة الزمان لذلك كان شعار بعض السلف لما يجي حد يقول له اريد ان اسألك عايز اتكلم معك يقول له اوقف الشمس. ما هو الزمان مر اوقف الشمس عشان اعرف اتكلم معك. فان لم توقفها انطلقت - 00:09:31
كانوا يحرصون على الوقت ورؤي ان كان الصحابة كانوا يتواصون بعد ما يخلصوا مجلسهم وهم ماشيين يوصوا بعض بسورة العصر. بيزكروا بعض بقيمة الزمان هتعمل ايه بعد ما هتمشي من المجلس؟ هتعصر وقتك عصرا؟ هتستخرج ما فيه من اعمال لذلك اللي بينجو في السورة - 00:09:47

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات مش وعملوا صالحا. عملوا كل الصالحات اللي يقدر عليها. لذلك ابن عباس بيقول في تفسير قول الله عز وجل انما نعد لهم عدا عمرك بيتعد بايه؟ قال بالنفس. عمرك محسوب - 00:10:07
بعدد الانفاس فتأخذ شهيق يبقى انت خلصت وما تعرفش تطلع الزفير تموت. العمر مش محسوب بالسنين ولا بالايام لا بمجرد النفس

يعد انما نعد لهم عدة كل واحد معدود له عدد الانفاس اللي هياخذها من الهواء الى ان يموت. امر محسوب - [00:10:27](#)

ان الانسان لفي خسر. يؤكد الله عز وجل. بالتأكيد ان ولام ان الانسان لفي الخصومة قالش ان الانسان خسران قال ان الانسان في الخسارة بتحيط بيك من جميع الجوانب كان انسان وقع في برميل خسر كده ان الانسان لفي - [00:10:52](#)

يخص خسارة بتحيط بك بمعنى كل اللي حواليك بيساعدك انك تخسر. اغلب اللي حواليك بل اقرب الناس لك. للأسف قد يكون له دور في خسارتك ان الانسان لفي محاط بالخسارة. لذلك لما تشوف الصورة اللي قبل سورة العصر - [00:11:12](#)

الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر. والسورة اللي بعد سورة العصر ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده. تجد خاصيتين في الصورتين فهي السورة بين الصورتين - [00:11:35](#)

الصورتين اللي قبل سورة العصر وبعد سورة العصر تعرفك اهم اسباب الخسارة. وذكرت سببين. السبب الاول الانشغال بالناس ما والهاكم التكاثر؟ التكاثر يعني عايز يكاثر الناس. تكاثر ما بين الاثنين. يعني عايز يقول لي اللي قدامه انا اكثر منك ما - [00:11:53](#)

الا واعز نفرا. ده كل هدفه في الحياة. هو كل اللي شاغله مشغول عايز يبقى احسن من ده وافضل من ده. ومعه عربية احسن من ده. وتليفون افضل من ده. هو - [00:12:15](#)

اكتر من الناس مالا وولدا كتير من الناس يبقى راضي. اول لما جاره او لصديقه او قريبه يبقى معه اكتر منه يتضايق. طب ما انت كنت راضي فيكائه الهاكم التكاثر. وسورة الهمزة مشغول بناس بيستهزئ بهم. قاعد بيتريق على ناس ويستهزأ بالناس. فانشغل الاول مكاثرا - [00:12:25](#)

شغل الثاني مستهزنا انشغل الاول مكاثرا عايز يبقى اكتر منهم وانشغل الثاني مستهزنا مستهزنا ده اول سبب للخسارة انك قاعد مشغول بالناس سبب جمع الدنيا. الهاكم التكاثر قاعد بيجمع والتاني الذي جمع اعمالا وعدده - [00:12:49](#)

اهم سببين للخسارة مشغول بالناس وجمع الدنيا ولا يشبع لدرجة انه وصل في مرحلة في سورة الهمزة يحسب ان ماله اخلد معتقد ان الفلوس هتخليه يخلد معتقد ان الدنيا هتخليه مش هيموت فيجمع اكتر عشان يعيش اكتر. وكل ما يجمع اعمال اكثر يظن انه يعيش اكتر - [00:13:10](#)

سورة التكاثر قالت له هتتسأل على كل حاجة جمعتها. اسألوا لنا يومئذ عن النعيم. سورة الهمزة قالت له بعد ما هتتسأل عن النعيم هتترمي في الحطمة لا ينبذ في الحطمة. الحطمة اللي هتكسره هتخطمه. لذلك وينه لك؟ الهمزة همزة لمزة - [00:13:37](#)

يعني بيستهزأ على الناس وبيتريق عليهم كان بيكسر نفسيتهم كان بيكسر يعني مشاعرهم كان بيجرحهم فيتكسر في جهنم والعياذ بالله. زي ما كان بيحطم الناس بهم يلقى في الحطم والعياذ بالله - [00:13:57](#)

ما بين السورتين ربنا بيقول لك في نموزج مشغول بالناس ايضا ولكن ينجو. طب ازاي؟ ازاي ما انا كده كده مرتبط بالناس قال لك انشغل بالناس ان تتصح لهم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. انت كده كده عايش وسط الناس مش هينفع - [00:14:15](#)

هتتركهم وتمشي. ده ربنا بيقول لك ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. يعني قد يكون سبب خسارتك زوجتك واولادك ان لم تبدأ لهم بالنصيحة بدأوا هم معك بالخسارة. كذلك الناس لو انت ما كنتش المغير - [00:14:37](#)

هم اللي هيغيروك والعصر لابد ان تعصر الزمان الوقت بينتهي اصلا وقت العصر يقال انه تسمى العصر لان خلاص اليوم بيتعصر ما عدش فيه غير اخر شوية اخر وقت موجود في اليوم ده خلاص ده عصارة اليوم بعد ما اليوم خلاص بيخلص اخر ما فيه - [00:14:57](#)

فاستشعر قرب النهاية استشعار خلاص انتهاء وقت الامتحان ان الانسان لفي خسر لم احد الا الذين امنوا. دايم لما يجي الاستسقاء ده تعرف ان العدد قليل. يعني لما لو الفصل فيه ميت واحد مدرسة فيها مية - [00:15:20](#)

الطالب فكله مستني نتيجة فيطلع المدير يقول النتيجة لم ينجح احد. فالكلي بيكي فيقول الا المدير يقول الا متوقع مش هينفع قل ان لم ينجح احد الا تسعين واحد. لا - [00:15:40](#)

كان هيقول كله نجح الا عشرة. فدايم المستسنى قليل. ينجو من كل الف واحد. ويسقط تسعمئة تسعة وتسعون في جهنم. نسبة

مرعبة. تخيل لما ربنا يقول ان الانسان لفي خسر. الكل يبكي - 00:15:58

الا الامين يا رب؟ عشانك انجو الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا تعالى نشوف اسباب النجاة في الصورة

اسباب النجاة من السور اللي قبلها الا تنشغل بالناس مستكثرا - 00:16:18

ولا مستهزئا لا تنشغل انك تذكر الناس ولا تنشغل انك تستهزئ بالناس. ودايما السبب الاولاني بيؤدي للتاني. اللي بينشغل بالناس عايز

يبقى اكثر منه بعد ما يبقى اكثر منه يروح يستهزئ به خلاص ما هو بقى معه قوة عليه فيستهزأ به. لذلك من اول المعاصي اللي

وقعت في بني ادم واتلوا عليهم نبأ ابني - 00:16:39

ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك. كان مشغول باخيه في بعض الروايات زي ما ذكر الامام

الطبري قال تسير بين الناس. يقولون تقبل منك ولم يتقبل مني. والله لا - 00:17:01

انت عايز الناس تقول علي ايه؟ انا اقتلك عشان ما يبقاش في حد كويس زي اخرجوه من قريتكم انهم عشان ما يبقاش الناس

بتعايرنا ان في ناس نضيصة موجودة. فانا هاققتك - 00:17:21

بيقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. مش قادرين يعملوا اللي بيعمله يوسف من البر. خلاص اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم

وجه ابيكم. الانشغال بالناس قد يؤدي الى قتله عايز تكافر الناس الغل والحسد لما بيسيطر على انسان لا يرى شيء في الدنيا -

00:17:35

الا ان يكاثر هذا الشخص عايز يبقى اكثر منه. وبعد ما يبقى اكثر منه يهمس به ويلمس به. اللي هم زلومزة. خلاص ويجمع المال ويظن

ان هذا المال يخلده في الدنيا. دي الاسباب الانشغال بالناس مكاثرا او مستهزئا. سورة التكاثر - 00:17:56

وسورة الهمزة او جمع الدنيا. دي اسباب الخسارة. طب اسباب النجاة داخل السورة طبعا من اول لحظة والعصر استغلال كل لحظة في

حياتك. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه صلى الله عليه وسلم - 00:18:16

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. يعني ايه مغبون الاول؟ يعني ايه واحد غبن في حاجة؟

الغبن غير الخسارة الغبن افحش من الخسارة. يعني لو واحد معه عربية مسلا بميتين الف - 00:18:33

بمئة وسبعين الف ده نقول خسر فيها. انما لما يبقى معه عربية بميتين الف وبيبيعه بعشر تلاف نقول ده غبن في العربية. الغبن الخسارة

الفاحشة لزلك في حاجة في الفقه اسمها خيار الغبن ان البائع لو بيبيع وما عندوش خبرة واتضحك عليه - 00:19:03

وخسر خسارة فاحشة نرجع له السلعة بتاعته لانه يبقى سفيه المفروض يحجر عليه اصلا اللي يبيع حاجة بغبن ده المفروض يكون

سفيه ما يبعش لذلك لما بعض الصحابة اصيب في غزوة من الغزوات الغزوات في رأسه منقذ ابن حبان واصابته لوثة. يعني كان آآ

اصابه شيء في عقله - 00:19:23

وكان يحب البيع فكان يروح يبيع فالناس تضحك عليه فاهله حجروا عليه منعوه من البيع. فراح اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم

يحب البيع. لكن ما بيعرفش يبيع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال له اشترط اثناء البيع - 00:19:48

قال قل لا خلاصة ولي الخيار ثلاثة. لا خلاصة يعني ما حدش يضحك علي انا واخذ اذن من النبي صلى الله عليه وسلم. واللي هيضحك

علي قدامي ثلاث ايام اراجع اهلي عشان - 00:20:03

نرجع البيع. الشاهد ان اللي يبيع غبن ده سفيه يحجر عليه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في كثير من معها نعم بتبيعه بالغبن. ما

هي يا رسول الله؟ قال الصحة والفراغ. الوقت والاستطاعة - 00:20:13

الليل جه الساعة جت حذاشر اتناشر عشرة بالليل لغاية الفجر انت عندك وقت وتقدر تقوم تصلي قيام ليل وما تصليش قيام ليل انت

كده غبنت كده المفروض يحجر عليك كده الانسان الاوقات اللي بتضيع بدون ذكر ده مخبون وقت واستطاعة ممكن يذكر ربنا ممكن

يخدم الناس ممكن - 00:20:33

بيعمل اعمال صالحة ممكن يصلي ممكن ينفع العالمين اي شيء. لذلك عمر بن الخطاب يقول لا احب ان يجلس الرجل سبها لا لا في

امر دين ولا في امر دنيا - 00:21:01

وكان عمر بن الخطاب يعجبه الرجل يشوف واحد كده يحس انه راجل فيتبعه فاذا علم انه لا في امر دين ولا في امر دنيا وقع من عينه خلاص ده ما عدش ينفع مش هيستعمله - [00:21:14](#)

لازم الانسان لذلك يقول الله عز وجل حتى للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت اول لما توصل لمرحلة الفراغ ايا كان الفراغ بعد جهاد بعد صلاة بعد طاعة بعد عمل دنيوي بعد الدعوة الى الله ما ينفعش المسلم يمكث - [00:21:28](#)

الفترة دي طويلا فترة الفراغ دي لذلك قال له فاذا فرغت ما قلوش ثم انصب فاذا فرغت فانصب مباشرة ومش فاذا فرغت فسم الله بقى وابدأ فكر في عمل جديد. انصب اجتهد على طول. اخرج من عمل الى عمل - [00:21:48](#)

ما تنتزرش هتعمل ايه؟ ذلك احد التلامذة اللي كان بيطلع الاوائل في الكليات طالب الجامعات كان بيطلع الاول على الدفعة فقام دكتور في الجامعة عايز يعرف الناس ايه السبب ان ده بيطلع الاول وما كنش متفق معه ولا حاجة لكن هو فاهم - [00:22:08](#)

لان الدكتور ده كابد وعرف ايه سبب انه يطلع الاول فوقف الطالب قدام الناس قال له قل لي يا ابني انت يوم التلات بعد العصر عندك ايه؟ قال له عندي كذا وكذا. قال له يوم الخميس بعد المغرب. قال له عندي كذا. قال له والجمعة بعد العشاء؟ قال له عندي كذا. قال لهم هو عشان كده بيطلع الاول - [00:22:27](#)

عشان ما فيش حاجة اسمها وقت فراغ كل وقت عارف هو بيعمل ايه. هو بيحدد هيعمل ايه. كذلك الاوائل يوم القيامة. عارفين هم بيعملوا ايه؟ ما عندهم مش وقت ضايع ما عندهم مش وقت فراغ فاذا فرغت فانصب وخلي هذا النصب طلب لرضا الله. حتى لو عمل دنيوي احسن فيه واتقن - [00:22:46](#)

فيه وتقرب به الى الله فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. خلي كل رغبتك الداخلية الى الله عز وجل. كل مشاعرك بتتجه لرضى الله عز وجل والى ربك فرغب. المؤمن لا يمكث في هذه الفترة طويلا لو اصاب بها على طول يفزع. ازاى قاعد ما وروش حاجة - [00:23:09](#)

نعمتان مغبون مغبون انا عايزك تتخيل المشهد اللي معه عربية بميتين الف وبيبيعهها بخمستلاف هو ده الناس اللي معها وقت وصحة وما بتعملش بها حاجة نازل يضيع وقت ده بالزبط ده هو المخبون - [00:23:29](#)

ده اللي المفروض يحجر عليه انه بينفق هذه الاثمان الغالية. اللي يوم القيامة هيتحسر هيتحسر على اللحزة ده من عجيب فقه الائمة قرأت الامام ابن المبارك سئل سؤال فقهي مسألة فيها خلاف لو الماموم دخل على الامام والامام في السجود هل ينتظر ولا ما ينتزرش؟ المسألة فيها حديث ضعيف. ان اللي يدخل يدرك الامام - [00:23:48](#)

ايا كان وده الراجح انه يدرك الامام. الشاهد ابن المرج بيسأله بيقولوا لو واحد دخل على الامام ولقاه ساجد يستنى لما يرفع من السجود ويقف للركعة ولا ينزل يسجد ما هو كده كده الامام هيطلع فاستناه وخلاص وكده كده الركعة راحت علي ولا انزل اسجد؟ قال فليسجد وما يدريه لعلها ان يغفر - [00:24:16](#)

بسبب هذه السجدة وما يدريه دي ممكن تبقى اخر سجدة وممكن يتغفر له بسببها. قال فليسجد يلحق بسرعة السجدة كل طاعة بتعدي لما كانت الجنابة تعدي كان يبكي ابن عمر ويقول كم فرطنا من قراريط قعد يضرب الحصى - [00:24:36](#)

في الارض ندمان كل جنازة عدت حسوا انه ضيعها. كان عايز يسير وراها. ده كان شعور الصحابة وشعور السلف مرور الاوقات هو بيعتصر ان الوقت بيعدي ده ابن الجوزي بيقول تمنيت ان كل نفس لي خزانة اضع فيها الحسنات - [00:24:55](#)

مش عايز مش عايز يعمل حسنات في في الساعة عايز يعمل حسنات بعدد الانفاس كل نفس يبقى خزانة يضع فيه الحسنات بعض العلماء المعاصرين مقسم اليوم بتاعه كل تلت ساعة بيعمل حاجة - [00:25:17](#)

وانا رأيت ذلك بعيني تروح له تلت ساعة تلاقيه بيجلس مجلس علمي. التلت ساعة اللي بعدها مجلس اخر. التلت ساعة اللي بعدها انت ممكن تقعد تلات ساعات وتلاقي ايه اللي حصل؟ احنا صلينا العصر وبعدين لقينا المغرب اذن. مغرب ايه ده احنا النهاردة الجمعة بنحس ان بكرة الخميس - [00:25:36](#)

ان الاسبوع بيمر ولا نشعر لكن اللي بيعصر الوقت عصرا يعرف قيمة كل لحظة يراقب الشمس قاربت على الغروب ده معاد الازكار ده

معاد القيام ده ميعاد الصلاة ده معاد الزكر ده معاد صلة الرحم ده معاد خدمة الناس واطعام المساكين ده معاد العمل انه يعمل وياكل من عمل يده ده المؤمن - [00:25:54](#)

ما عندوش حاجة اسمها وقت فراغ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نفصل فيهم بعد جلسة الاستراحة اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على ما لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. والعصر - [00:26:21](#)

ان الانسان لفي خسر. اقسم الله عز وجل حتى لا يشك احد ولا يرتاب احد ولا الاحد على قيمة الزمان اللي بيمر وبينتهي الوقت ان اغلب الناس خسرانة. الا مين يا رب؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:26:42](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. العجيب ان ربنا ما قلش ان الانسان لفي خسر الا الذي امن وعمل صالحا ووصى بالحق ووصى بالصبر. ربنا ما قلش كده. مع ان كان السياق يحتمل كده. ان هو ان الانسان لفي خسر الا الذي - [00:27:03](#)
قال الا ايه الذين اول سبب النجاة للاجتماع البيئة الصالحة اهل المساجد اهل الدين صحبة صالحة اول سبب للنجاة وكان ربنا بيقول لنا الاصل ان الانسان مش هينجو لوحده انت في طلب الهداية بتقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:27:23](#)
يبقى اهم اسباب الخسارة البعد عن بيئة الايمان. البعد عن الصحبة الصالحة. النصيحة الوحيدة اللي اعطاها العالم الى القاتل العالم الى قاتل المائة قال له اترك ارضك فانها الرسول وانطلق الارض كذا وكذا فان بها اناسا - [00:27:44](#)

يعبدون الله فاعبد الله معهم. عايز ينقله من الخسارة للنجاح. قبل ما يقول له امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هو لسه في الاول قال له الذين قال له خليك مع الزين دول وانت بعد كده هتمشي لوحده. وقاتل المئة فرقت معه شبر - [00:28:02](#)
يعني لو كان اتأخر شوف بقى قيمة العصر قيمة الوقت لو كان اتأخر وهو ماشي ده الشبر ده تقريبا الخطوة بتاعة الرجل تقريبا تلت اشجار يعني لو كان اتأخر تلت خطوة كان دخل النار - [00:28:24](#)

شبر واحد فرق معه وهو ماشي في نص الطريق مات فربنا نزل الملائكة تقيس ما بين مكان الموت ومكان الارض الصالحة. ومكان الموت ومكان الارض الفاسدة. وجدوه اقرب الى الصالحة - [00:28:40](#)

شبر زي ما بيقول لك ابن المبارك بيقول لك الحق ولو سجدة ادرك ولو تسبيحة ما فيش حاجة اسمها الموضوع خلص. عندنا القضاء الحاجة اللي تفوتك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته حزب او نام عنه حزبه من الليل قضاه بالنهار قيام الليل - [00:28:54](#)
شف ولو شبر اياك انك انت تتأخر اياك انك تتأخر اللي سمع الاذان ينزل حتى لو بعد كده الاقامة ينزل ولو بعد الصلاة يصلي في المسجد يعود نفسه على ذلك - [00:29:14](#)

كتير من الناس مقاييسها مختلفة اللي هيمشي مع تقييمات الناس هيضع لذلك يقول احد السلف فاتتني تكبيرة الاحرام فعزاني واحد ولو مات لي ولد لعزاني مائة الف بيقول هو بيستنكر ازاى تفوتني تكبيرة الاحرام واللي يعزيني واحد بس ازاى - [00:29:30](#)
مع ان انا مشهور انا لو ابني مات ميت الف واحد هيعزوني شوف ان الناس ممكن تغير طريقة تفكيرك في الحياة فانت لازم تروح لبيئة صالحة تساعدك انك تبحت عما ينفعك. ما تضيعش وقتك ببقى - [00:29:55](#)

رقم واحد عشان ما تخسرش في الصورة استغلال كل لحزة في حياتك. رقم اتنين الذين اللحاق بالبيئة الصالحة وبالتالي البعد عن البيئة الفاسدة. طول ما انت بتحاول وانت في البيئة الفاسدة انت عامل زي اللي بيغتسل وهو في - [00:30:10](#)
تقع كل ما يتطهر كل ما ثيابه يصيبها النجس. لازم تترك اول كلمة قال له اترك الكلمة اللي احنا مش عايزين نسمعها. الكلمة اللي ثقيلة على قلوبنا كلمة اترك لكن دي سبب النجاة الاول. اترك ارضك فانها ارض سوء - [00:30:27](#)

فانها ارض سوء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. الايمان حتى لا اطيل. الايمان اللي هيجير نزلت عن الوقت الايمان هو اللي هيخليك تعرف قيمة الجنزة اللي معدية. هتتخيل الايمان هيخليك تتخيل منظر الجنزة ماشية جبل احد حسانات ماشي - [00:30:44](#)
الايمان هيخليك تتخيل مشهد المريض انه جنة بتمشي فيها. وانت رايع تزوره. الايمان هيخليك تتخيل الاذي اللي بتشيله من الطريق انك بتترقى في سلم الايمان الايمان هيجير نزلت عن افعالك عن اوقاتك. الايمان هيخليك تغير جدول مواعيدك - [00:31:05](#)

ما عدتش بتقول للناس الساعة ثلاثة واربعة وخمسة وخمسة الاربعة. لأ هتقول للناس المغرب بعد العصر بعد الفجر كلامك ومواعيدك ومصطلحاتك ومفاهيمك هتتغير. ده الايمان انك ترجع تاني تتعامل بما يريد الله عز وجل - [00:31:25](#)
كانك انت خلاص بتمسح طريقة التفكير القديمة وبتنزل طريقة تفكير جديدة تماما الذين امنوا. اول لما الايمان جه انطلق في الاعمال وعملوا صالحات كأن مشهد واحد كان نايم في البيت والبيت بيولع. اول حاجة عملها انه صحي هي دي امنوا. عملوا الصالحات -

[00:31:44](#)

الصالحات من الاصلاح انه اصلح الافساد. انه قاعد يجري يحاول انطلق في كل الاعمال الصالحات. رقم ثلاثة لازم يصحي الناس كما ان الله عز وجل من عليك باليقظة فايقظ الناس. اوعى تسبب الناس - [00:32:06](#)

من اهم اسباب النجاة انك تصحي الناس. اوعى تشغل بالناس انك تكاثرهم في الدنيا زي سورة التكاثر. اوعى تشغل بالناس انك تستهزئ زي سورة الهمزة. خلي انشغالك بناس انك تنقزهم. سئل ابن سيرين ما القلب السليم؟ قال انصح الناس للخلق - [00:32:24](#)
ده اللي قلبه سليم. اللي بيعب الناس جدا ونفسه ينصحهم ونفسه الناس كلها تبقى كويسة. ده اللي قلبه. انصح الناس للخلق هو ده اللي قلبه سليم وتواصوا بالحق. يصحي الناس اعرف ان دي مهمة صعبة. فربنا بيقول لك اصبر - [00:32:44](#)

اصبر النجاة من الخسارة مش سهلة. اللي حواليك عايزينك تخسر حتى لو غصب عنهم. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. التكاثر اللي في الدنيا اللي حواليك هيفتنك. انت ممكن تبقى من الذين امنوا. وممكن تبقى من اللي عملوا الصالحات. ومين اللي تواصوا بالحق؟ لكن ما تعرفش تصبر. فالتلاثة يقعوا - [00:33:05](#)

انك دايمًا خط البداية زحمة لكن خط النهاية اللي بيوصل في اخر السباق قليل. لو احنا اتكلمنا عن اهمية حفز القرآن وقلنا خطبة وجبنا احد المشايخ قال لنا خطبة كلنا - [00:33:25](#)

نبكي عن اهمية حفز القرآن وقلنا مين هيحفز القرآن؟ الاستمارة حفز القرآن هتلاقي المسجد كله بيقدم طلبات حفز قرآن. لكن السنة اللي بعدها مين كمل حفز القرآن تجد بعد ما كان عندنا خمستلاف طلب مسلا اللي يكمل ثلاثة اربعة. هو ده الصبر - [00:33:39](#)
مين اللي بيكمل للآخر؟ سهل جدا انك تاخذ قرار النهاردة انا احافز على الصلوات في المسجد. تستعين بالله لكن مين اللي هيصبر لذك ربنا قال وتواصوا وما قلش ووصي يعني ايه وتواصوا؟ يعني انت النهاردة بتوصي بكرة في واحد بيوصيك وتواصوا يعني الناس بتوصي بعض - [00:33:56](#)

لا احد ذلك يقولون لا احد اكبر من ان يوصى ولا احد اقل من ان يوصي. ده معنى وتواصوا. لا احد اكبر من ان بس ما فيش حد كبير على النصيحة - [00:34:16](#)

ولا احد اقل من ان يوصي اوعى قال لنفسك تقول هو انا مين عشان انصح لأ انصح ده من اسباب النجاة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني اللي هيصلي ويقيم الليل - [00:34:29](#)

قليل ويذكر ربنا وما يأمرش بالمعروف وينهى عن المنكر خسران برضه اللي مش هيصالح احوال الناس ايضاً خسران. اللي مش هينشغل باصلاح بيته وزوجه واولاده واقاربه. ايضاً في خسارة وتواصوا بالحق وتواصوا. انت النهاردة نشيط بكرة انت ضعيف. تقول لك انت محتاج بقية الايمان. انا النهاردة بوعظ بكرة محتاج احد يوعظني - [00:34:39](#)

انت النهاردة بتقول النصيحة بكرة محتاج حد يقولها لك. انت النهاردة شفت واحد غضبان قلت له اذكر الله واستعيز بالله من الشيطان الرجيم. بكرة انت هتبقى غضبان وهو يقول لك استعيز بالله من - [00:35:03](#)

من الشيطان الرجيم. هو ده الناس الانسان دايمًا متقلب لذلك محتاج انه لما يسقط يبقى في بيئة ايمانية تلحقه مش لما يسقط ناس تبقى فرحانة انه وقع وخلاص رجع تاني زيه زينا - [00:35:13](#)

ورجع خلاص ما عدش حد هينصحننا ولا يوجع دماغنا لأ لازم تكون في بيئة ايمان. اذا احبتي في الله حتى لو اطيّل عليكم هذه الصورة التلات ايات اول لما تفتحتها تحس ان الوقت بيخلص ان اليوم بيخلص ان الزمن بيخلص وان القيام اقتربت ويقسم الله -

[00:35:26](#)

آخر لحظات الامتحان والعصر ايه النتيجة يا رب لم ينجح احد ان الانسان لفي خسر. ابدا يا رب لا عدد قليل نجح. مين هم؟ اللي حافزوا على الاربع حاجات الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق - [00:35:46](#)

وتواصوا بالصبر ولن يكونوا من المتكاثرين ولم يكونوا من الهمازين اللمازين. الصورة اللي قبلها والصورة اللي بعدها كذلك ينجو الانسان اسأل الله عز وجل ان ينجينا من الفتن. اللهم بارك لنا في اوقاتنا. واملأها بطاعتك يا رب العالمين. اللهم بارك لنا في اعمارنا. واملأها بطاعتك يا رب - [00:36:01](#)

العالمين. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اجعلنا لك ذكاريين شكارين قوامين قوامين عليك متوكلين اليك منيبين اواهين مخبتين يا رب العالمين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن - [00:36:21](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وبارك لنا في اعمالنا يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهدنا بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر - [00:36:41](#)

اللهم حكم فينا كتابك اللهم ولي علينا خيارنا ولا تول علينا شررنا اللهم اصرف عن مصر الفتن وعن سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:37:01](#)

- [00:37:21](#)